جامعة بغداد
كلية الاداب- قسم التاريخ

كاتب السر في الدولة المملوكية

٦٤٨-٩٢٣هـ / ١٢٥٠-١٥١٧م

رسالة تقدمت بها الطالبة

آلاء حماد رجه

إلى مجلس كلية الآداب - جامعة بغداد
وهي جزء من متطلبات نيل درجة
الماجستير في التاريخ الإسلامي

بإشراف
الأستاذ الدكتور

مرتضى حسن النقيب

1426هـ

2005م

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾

صدق الله العظيم

سورة البقرة، الآية (127)

إلى...

معلم الإنسانية وخير البرية سيدي رسول الله ﷺ

وداً واقتداءاً..

نبع الحنان والطريق إلى الجنان

والدتي براً واعتزازاً

من شاركني الحياة حلوها ومرها

أخواتي حباً ووفاءً

سندي وعضدي وقوتي

إخوتي إخلاصاً وتقديراً

نبع الصداقة والإخلاص

أبو محمد وفاءً وامتناناً

اهدي ثمرة جهدي المتواضع



ء

شكر وعرفان

أبدأ بالحمد لله الذي علم الإنسان مالم يعلم ، والشكر له سبحانه وتعالى على ما اسبغ علينا من نعمه التي لا تعد ولا تحصى ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

أما بعد...

يسعدني في البداية ان اقف وقفة اجلال وتقدير واحترام للاستاذ الدكتور مرتضى حسن النقيب الذي اخذ بيدي وسار الى جانبي وانار طريقي منذ ان اقترح موضوع هذه الرسالة الى ان قدر لها الله الخروج على الشكل الذي هي عليه بين ايديكم.فقد كان لتوجيهاته العلمية السديدة وملاحظاته الدقيقة ورؤيته الثاقبة اكبر الاثر في اخراج هذا الجهد العلمي الى حيز النور ، وقد كان لي بمثابة الاب الحنون والأخ الصادق والمعلم الجليل . ولا يسعني الا ان اتوجه الى الله تعالى بالدعاء له بالموفقية ودوام الصحة والعمر المديد انه سميع مجيب .

واتقدم بالشكر الجزيل لاساتذتي الافاضل في قسم التاريخ الذين نهلت من فيض علمهم الزاخر خلال السنة التحضيرية (أ.د.حمدان عبد المجيد الكبيسي ، أ.د نافع توفيق العبود ، أ.د.صباح ابراهيم الشيخلي، أ.د.قحطان عبد الستار الحديثي ، أ.د.بهجة كامل عبد اللطيف التكريتي) ، والى كل اساتذة القسم الذين تتلمذت لهم طوال سني دراستي في هذه الكلية العريقة.

وكذلك اسجل شكري للاستاذ الدكتور نذير جبار استاذ التاريخ الحديث بكلية الاداب، والاستاذ الدكتور نوري العاني استاذ التاريخ الحديث (الوسيط) بكلية التربية ابن رشد لتزويده الرسالة بمخطوطة مهمة عن سيرة سلاطين المماليك البرجية وعلاقتهم بكتاب السر.

واسدي شكري واحترامي للسيد وليد صالح عبد الواحد مدير أفراد كلية الآداب ، وذلك للرعاية الكريمة التي احاطني بها منذ ان دخلت بوابة هذا الصرح العلمي الشامخ .

واتوجه بالشكر والتقدير الى مدير الدراسات العليا وموظفيه ، وامناء وموظفي المكتبات ، واخص بالذكر مكتبة قسم التاريخ ، ومكتبة الكلية ومراجعها ، ومكتبة الدراسات العليا . وكذلك لمكاتب التصوير والاستنساخ ،ولاسيما مكتب الرسائل والطلبة والنحلة.

كما لا يفوتني ان اسجل شكري لكل الخيرين من زملائي وزميلاتي الذين تفضلوا لي بالنصيحة والمشورة وتزويدي ببعض المصادر والمراجع التي اعتمدت عليها في دراستي ولاسيما (فاطمة شمخي الغريباوي ، مشتاق كاظم ، عبير كريم) .

واتوجه بوافر الشكر والتقدير لكل الذين اعانوني في مرحلة طبع الرسالة وتحملوا معي مشقة متابعة الطبع وأتمامه .

ولن أنسى شكر امي واخـواتي واخـوتي الاعـزاء لكل ما تحملـوه مـني ، وكل من شجعني ولو بكلمة تمنى لي التوفيق ، ولا يتسع المجال لذكرهم.
وجزى الله الجميع خير الجزاء...
الباحثة

الرموز المستخدمة

ت :	توفي.
بلا:	بدون
بلا.ت:	بدون تاريخ الطبع.
م:	مجلد.
ج:	جزء.
تحق:	تحقيق.
تر:	ترجمة.
ط:	طبعة.
د.م:	بدون اسم المدينة
مط:	مطبعة.
د. مط:	بدون اسم المطبعة
ص:	صفحة.
ص ص:	صفحات.
هـ:	هجري.
م:	ميلادي.